

بحار الأنوار

[37] صلب آدم حتى خرجنا من صلب أبينا، وسبقته (1) بفضل هذه على هذه - وضم بين السبابة والوسطى وهو النبوة، ف قيل له: من هو يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب. 7 - لى: أبي، عن إبراهيم بن عمرو، عن الحسن بن إسماعيل القحطبي عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، عن أبيه، عن الازاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن مرة، عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض، أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الارض لوسعهم، وأعطاه الله من الفهم لو قسم على أهل الارض لوسعهم شبهت لينة بلين لوط، وخلقه بخلق يحيى، وزهده بزهد أيوب، وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود، وقوته بقوة داود [و] له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي، علي محمود عند الحق، مزكى عند الملائكة، وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي، آنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي، وسألته أن يقبضه شهيدا (2) ادخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر، وقصور علي كعدد البشر، علي مني وأنا من علي، من تولى عليا فقد تولاني، حب علي نعمة واتباعه فضيلة، دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على الارض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يك فظا عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا، حملته الارض فأكرمته، لم يخرج من بطن انثى بعدي أحد كان أكرم خروجاً منه، ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا، أنزل الله عليه الحكمة، ورداه (3) بالفهم، تجالسه _____ (1) في المصدر: فسيقته. (2) في المصدر: شهيدا بعدي. (3) رداه: ألبسه الرداء.